

تطور منهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة

الشاملة بالمملكة العربية السعودية ، وآراء العاملين بالمجال حوله

إعداد

د. / سوزان على عبد الحميد علي

أستاذ مساعد الملابس والنسيج ورئيس قسم الاقتصاد المنزلي

كلية التربية بواحي الدواسر جامعة الأميرة سطاتم بن عبد العزيز

المملكة العربية السعودية

ملخص البحث

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن تطور منهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة المتوسطة خلال العقد الأخير في المملكة العربية السعودية، وتحديد قائمة بمعايير الجودة الشاملة الواجب توافرها في محتوى، وأهداف المنهج، والتحقق من مراعاة محتوى، وأهدافمقرر الاقتصاد المنزلي (القديم، والحديث) بالمرحلة المتوسطة لمعايير الجودة الشاملة، والتعرف على آراء العاملين بالمجال حول المنهج القديم والحديث. أتت الباحثة وفقاً لطبيعة الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، قامت الباحثة بتصميم عدد من الأدوات منها: قائمة معايير الجودة الشاملة لمنهج "التربية الأسرية" للمرحلة المتوسطة، لمجال أهداف المنهج، ومحتوي المنهج، وبطاقة تحليل محتوى الكتب الدراسية لمنهج "الاقتصاد المنزلي" (القديم، والحديث)، في ضوء معايير الجودة الشاملة، والمقابلة المقننة باستمارة تجميعاً آراء العاملين بالمجال حول منهج "الاقتصاد المنزلي" (القديم) و(الحديث). وتمت معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة؛ كما تم الاستعانة ببعض الأشكال البيانية التوضيحية وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج، منها: الكشف عن تطور منهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة المتوسطة من التعليم العام للبنات بالمملكة العربية السعودية، وتحديد قائمة بمعايير الجودة الشاملة الواجب توافرها في محتوى منهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة المتوسطة، احتوت القائمة على عشر معايير، تضمنت خمسون مؤشراً، والتحقق من توافرها هذه المعايير في منهج الاقتصاد المنزلي (القديم، والحديث)، والتعرف على آراء العاملين بالمجال حول المنهج.

Abstract:The study aimed to:-Identify of evolution of Home Economics curriculum in intermediate school during the last decade in Saudi Arabia,

determining a list of comprehensive quality standards that must be exist in the curriculum content, and objectives.verifyingthe comprehensive quality standards and its availability in "Home Economics"curriculum (previous and current),and recognizing The reality of the views of the workers domain and their opinions aboutcurriculum (previous and current),The researcher followedthe descriptive analytical approach.The researcher has designed a number of tools including:List comprehensive quality standards approachHome Economics,field goals for the curriculum, and curriculum content area, and thecontent analysis of textbooks for "Home Economics", in light of comprehensive quality standards,and to identify Poll workers domain about the approach, Home Economics (previous and current), intermediate school in Saudi Arabia.The data was processed using various statistical methods. The study resulted in a number of conclusions: Identify of evolution of Home Economics curriculum in intermediate school in Saudi Arabia, and determining a list of comprehensive quality standards,that must be exist in the curriculum. The list contained tenstandards, which included (50) indicator. We could also realize toavailability of these standards in the curriculum of Home Economics(previous and current),Besides, revealing the reality of the workers' opinions about the curriculum.

مقدمة البحث :

استخدم مصطلح إدارة الجودة الشاملة Total Quality Management (TQM) باعتبارها السبيل من أجل إحراز التميز، وظهرت المعايير والنماذج العالمية للجودة الشاملة التي ثبتت فعاليتها في الارتقاء بأداء المنظمات، والمعايير العالية مثل: معايير بالدريج في أمريكا، ونموذج جائزة "ديمنج" في اليابان (Deming Prize Model)، وظهرت مراكز التميز والجودة، ومؤسسات الاعتماد الأكاديمي والمهني Accreditation، والمواصفات الدولية للجودة الشاملة (ISO) بتقسيماتها المختلفة، وأنظمة الرقابة على الجودة الشاملة، وظهر الكثير من النماذج التطبيقية للجودة الشاملة في مؤسسات التعليم قبل الجامعي في الكثير من الدول، (شرف الدين، لمياء: ٢٠١٣، ١٥١) وقد أشارت الهيئة الفيدرالية لتنسيق العلوم والهندسة والتكنولوجيا (The Federal Coordinating Council of Science Engineering and Technology)، إلى إمكانية استخدام معايير الجودة في تقييم المناهج المدرسية، والتحقق من جودتها، وهذا الرأي يتفق مع دراسة (فتح الله، مندور: ٢٠٠٧)، الذي يري أنه يمكن تحليل وتقييم البرامج المدرسية، وكذلك أداء التلاميذ والمعلمين والظروف التعليمية، ويستفاد من نتائج هذا التحليل والتقييم في تحسين نوعية التعليم. وتتفق معه أيضاً نتائج دراسة (الزهراني، محمد: ٢٠٠٩)، والذي قدم "تصور مقترح لتطوير أدوات قياس تحصيل الطلاب وفقاً لمعايير الجودة الشاملة بوزارة التربية والتعليم"، هذه النتائج تشجع علي العمل بمعايير الجودة الشاملة، وتبني فلسفة إدارة الجودة الشاملة بالمجال التربوي، سعياً لتطوير الأنظمة التعليمية، وهذا ما دفع الباحثة إلى دراسة معايير الجودة الشاملة الواجب توافرها في منهج الاقتصاد المنزلي، والتي قد تساعد في تجويده، والتحقق من مدي توافرها في المنهج، فوفقاً لنتائج دراسة (الأزوري، أروي: ٢٠١١)، التي تناولت "تطوير منهج التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي) بالمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة"، تقييم المقرر يمكن من خلاله التوصل لقائمة بمعايير الجودة الشاملة الواجب توافرها في أهداف ومحتوى منهج التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي) بالمرحلة الثانوية، واتباعاً لنفس المنهج الذي اتبعته العديد من الدراسات مثل دراسة (الوكيل، فاطمة:

(٢٠١٠)؛ والتي قامت بعدت أهداف منهاالتوصل إلى قائمة مقترحة بمعايير الجودة الشاملة في منهج التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي) للمرحلة الإعدادية بصفة عامة، والصف الأول الإعدادي بصفة خاصة، وتقييم الواقع الحالي لمنهج التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي) للصف الأول الإعدادي ضوء معايير الجودة الشاملة التي تم التوصل إليها، ستحاول الدراسة الحالية وضع لبنة جديدة من لبنات البحث العلمي واستكمال المسيرة بالتحقق من مدى توافر معايير الجودة الشاملة في الكتب الدراسية الخاصة بالاقتصاد المنزلي، فعلم التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي) يعد علم الأسرة، بل ويُطلق البعض علي علومه علوم الحياة حيث يعتبر من أهم المواد التي تهتم بنمو المتعلم نمواً متكاملًا في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، وتعمل على تنمية فهمه، وإدراكه ومهاراته وقدراته على تذوق الفن جميع صورته وأشكاله في البيئة منحوه، فقد توصلت نتائج دراسة (قاروت، نهى: ٢٠٠٢)، إلي أن مقرر التفصيل والخياطة يساعد في تنمية الاتجاهات الإيجابية لدي الطالبة منها (الميل نحو المقرر، وتنمية التذوق الفني، والاهتمام به، والاقتصاد في استخدام الخامات، وحسن استخدام الأدوات ودراسة (يونس، شيماء: ٢٠١٠)، والتي تؤكد علي أن الاقتصاد المنزلي يعتبر من العلوم التي تهدف إلى الرقي بالفكر العلمي للطالبات من أجل إعدادهن الإعداد الأمثل للحياة المستقبلية، وتتفق معهم الباحثة فلا بد من استخدام عدد من الاستراتيجيات والأساليب التعليمية المختلفة التي تنمي الفكر التعليمي والتدريسي، والذي يتأصل فيأذهانهن بالمرحلة المتوسطة ويؤثر في شخصيتهن، وانطلاقاً مما تراه الباحثة من أن مرحلة التعليم العام من أكثر المراحل التي تبرز فيها شخصية المتعلم حيث يبدأ في اكتساب مهارات التفكير العلمي، والقدرة على الإبداع والابتكار، خصوصاً في المرحلة المتوسطة التي تعتبر كما أكدت دراسة (اللوزي، أرزاق: ٢٠١٢)، مرحلة نمو بعض عادات العقل، والقدرة على التصرف في المواقف الحياتية، من هنا تسعى الباحثة من خلال الدراسة الراهنة تناول (تخصص الملابس والنسيج)، بالصفوف الثلاث من المرحلة المتوسطة للتعليم العام للبنات في المملكة العربية السعودية، والتحقق من توثيق ما حدث من تطور للكتب الدراسية الخاصة بمقرر الاقتصاد

المنزلي؛ فلم تجد الباحثة دراسات تناولت تطور الكتب الدراسية المقررة (بتخصص الملابس والنسيج) للمرحلة المتوسطة، خلال العقد الأخير بالمملكة العربية السعودية، وستحاول الدراسة حصر آراء العاملين بالمجال حوله؛ تأسيساً على ماسبق من أدبيات المجال ودراساته السابقة، قامت الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤلات التالية:

- ١- كيف تطور منهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة المتوسطة خلال العقد الأخير بالمملكة العربية السعودية؟
- ٢- ما معايير الجودة الشاملة الواجب توافرها في محتوى منهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة المتوسطة؟
- ٣- ما مدي تحقق معايير الجودة الشاملة في أهداف منهج الاقتصاد المنزلي (الخاصة بالتفصيل)، بالمرحلة المتوسطة؟
- ٤- ما مدي تحقق معايير الجودة الشاملة في أهداف منهج الاقتصاد المنزلي (الخاصة بالتربية الأسرية)، بالمرحلة المتوسطة؟
- ٥- ما مدي مراعاة محتوى المقرر (الخاص بالتفصيل) بالمرحلة المتوسطة لمعايير الجودة الشاملة؟
- ٦- ما مدي مراعاة محتوى المقرر (الخاص بالتربية الأسرية) بالمرحلة المتوسطة لمعايير الجودة الشاملة؟
- ٧- ما هي آراء العاملين بالمجال عنه؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

- أ- ما هي آراء العاملين بالمجال عن منهج (التفصيل)، للصف الأول، والثاني، والثالث؟
- ب- ما هي آراء العاملين بالمجال عن منهج (التربية الأسرية)، للصف الأول، والثاني، والثالث؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- الكشف عن مراحل تطور منهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة المتوسطة خلال العقد الأخير بالمملكة العربية السعودية.

- ٢- تحديد قائمة بمعايير الجودة الشاملة الواجب توافرها في محتوى منهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة المتوسطة.
- ٣- تقييم الواقع الحالي لمنهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة.
- ٤- التحقق من معايير الجودة الشاملة وتوافرها في أهداف منهج الاقتصاد المنزلي (الخاصة بالتفصيل)، بالمرحلة المتوسطة.
- ٥- التحقق من معايير الجودة الشاملة في أهداف منهج الاقتصاد المنزلي (الخاصة بالتربية الأسرية)، بالمرحلة المتوسطة.
- ٦- التحقق من مُراعاة محتوى المقرر (الخاص بالتفصيل) بالمرحلة المتوسطة، لمعايير الجودة الشاملة.
- ٧- التحقق من مُراعاة محتوى المقرر (الخاص بالتربية الأسرية) بالمرحلة المتوسطة، لمعايير الجودة الشاملة.
- ٨- الكشف عن واقع آراء العاملين بالمجال، ووجهة نظرهم عن المنهج.
- أولاً: الأهمية النظرية:** تظهر أهمية الدراسة الحالية في تناولها تطور منهج الاقتصاد المنزلي (مجال الملابس والنسيج)، فمن خلال محاولة الباحثة الكشف عن دراسات تناولت متغيرات الدراسة الحالية لم تجد في حدود علمها، وبذلك الدراسة الحالية تعتبر إثراء للمكتبة العربية.
- الدراسة محاولة من الباحثة لمواكبة السياسة التعليمية للمملكة، وهي الاهتمام بتحقيق معايير الجودة الشاملة بالمقررات الدراسية، وتحاول تقديم قائمة بالمعايير التي ينبغي توافرها في أهداف، ومحتوي منهج أحد مجالات الاقتصاد المنزلي (مجال الملابس والنسيج)، بالمملكة العربية السعودية.
- ثانياً: الأهمية التطبيقية:** تعتبر الدراسة الحالية مرشد يفيد مخططي ومطوري المنهج العاملين علي بنائه وتحسين مستوي جودته في الصفوف الثلاثة من المرحلة المتوسطة.

- الكشف عن مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في الكتب الدراسية للاقتصاد المنزلي، مجال الملابس والنسيج، من حيث أهداف المنهج، ومحتوي المنهج للصفوف الثلاث من المرحلة المتوسطة سواء للمنهج القديم، أو المنهج الحديث.

منهج البحث: تنتمي الدراسة الحالية إلي المنهج الوصفي التحليلي حيث يعتمد علي مسح الوثائق المعبرة عن أهداف المنهج العامة والخاصة، ومعايير الجودة الشاملة، والكتب المقررة لأحد مجالات الاقتصاد المنزلي "مجال الملابس والنسيج، خلال العشر سنوات الأخيرة وتحليلها من خلال أسلوب علمي إحصائي يهدف إلي تحويل المادة المكتوبة إلي بيانات كمية قابلة للقياس ودراسة تطور الكتاب المدرسي من حيث المحتوى في ضوء هذه المعايير.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: يقتصر البحث علي:

- دراسة تطور منهج (الاقتصاد المنزلي)، مجال "الملابس والنسيج"، (التفصيل والخياطة بالمنهج القديم)، و (العناية والملبسية بالمنهج الحديث، "التربية الأسرية").
- كتاب الطالبة للصف (الأول، والثاني، والثالث)، بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

- أهداف المقرر ومحتواه.

الحدود المكانية: محافظة وادي الدواسر بمنطقة جنوب الرياض في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية: الكتب الدراسية لمقرر "الاقتصاد المنزلي"، مجال الملابس والنسيج، خلال العشر سنوات الاخيرة من عام ١٤٢٥، وحتناع ١٤٣٥هـ، الموافق ٢٠٠٥ / ٢٠١٥ م.

أدوات البحث:

١- المقابلة "Interview"، المقننة.

٢- قائمة معايير الجودة الشاملة لمنهج "التربية الأسرية" للمرحلة المتوسطة، لمجال أهداف المنهج، ومجال محتوى المنهج، من إعداد الباحثة.

٣- بطاقة تحليل محتوى الكتب الدراسية لمنهج "الاقتصاد المنزلي" (القديم). وبطاقة تحليل محتوى الكتب الدراسية لمنهج "الاقتصاد المنزلي" (الحديث)، للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، في ضوء معايير الجودة الشاملة لمجال أهداف المنهج، ومجال محتوى المنهج، من إعداد الباحثة.

٤- استمارة تجميع آراء العاملين بالمجال حول منهج "الاقتصاد المنزلي" (القديم) و(الحديث)، للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، إعداد الباحثة.

مصطلحات البحث:

معنى تطور لغة: تحوّل من طورٍ إلى طورٍ. (مكتبة الشروق الدولية: ٢٠٠٨).

معنى تطور اصطلاحاً: التغيير التدريجي الذي يحدث في بنية الكائنات الحية وسلوكها، أو الذي يحدث في تركيب المجتمع، أو العلاقات، أو النظم، أو القيم السائدة فيه. (مكتبة الشروق الدولية: ٢٠٠٨).

معنى تطور منهج الاقتصاد المنزلي بالدراسة الحالية: مظاهر التغيير التي طرأت علي منهج الاقتصاد المنزلي.

معنى المتوسطة لغة: الوسط: وسط الشيء ما بين طرفيه، وهو ظرف بمعنى (بين)، يقال: "أجلس وسط القوم". (مكتبة الشروق الدولية: ٢٠٠٨).

تعني المرحلة المتوسطة بالدراسة الحالية: مرحلة من مراحل التعليم العام مدتها ٣ سنوات، تلي المرحلة الابتدائية، وتسبق المرحلة الثانوية، وتمتثل المرحلة الإعدادية بجمهورية مصر العربية.

الجودة لغة: جَادَ-جَوْدَةٌ: صار جيداً فهو جيد، وأَجَادَ أتى بالجيد من قول أو عمل، (المعجم الوجيز: ١٩٩٩، ١٢٥)، وتُعرف جودة التعليم بأنها مجموع الخصائص أو السمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التربية وحالتها بما في ذلك كل أبعادها: مدخلات، عمليات، مخرجات قريبة وبعيدة، تغذية راجعة، وكذا التفاعلات المتواصلة التي تؤدي إلي تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة لمجتمع معين، (خليل، نبيل: ٢٠٠١، ٢٨).

معنى معايير لغةً: ذُكر بالمعجم الوسيط أن المعيار نموذج متحقق أو متصور لما ينبغي أن يكون عليه الشيء، وجمعه معايير. وذكر "أبن منظور" أن معايير كلمة جمع مفردها: معيار، وهو ما يقاس به غيره، وهو النموذج المحقق لما ينبغي أن يكون عليه الشيء، (العلي، ريم: ٢٥، ٢٠٠٧).

معنى معايير اصطلاحاً: تري (أحلام الباز، وآخرون) أن مفهوم المعايير مفهوم وصفي (Descriptive) وتوصيفي (Prescriptive) علي عكس مفهوم الأهداف (Objectives) الذي كان يركز في الماضي علي الجانب الوصفي فقط للحد الأدنى من الأداء (الشمراي، حامد: ٢٣، ٢٠٠٧). والمعايير (Standards) جمل يستند إليها في الحكم علي سلامة أو دقة أو جودة شيء في ضوء ما تضمنه هذه الجملة من وصف لما هو متوقع تحقيقه، (اللقاني، أحمد، وآخرون: ١٩٩٩، ٩٣٦).

الجودة الشاملة: يقصد بها في التربية مجموعة من الخصائص أو السمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التربية وحالتها بما في ذلك كل أبعادها، مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة وكذلك التفاعلات المتواصلة التي تؤدي إلي تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة للجميع، (البيلاوي، حسن؛ وآخرون: ٢٠٠٨، ٢١).

تعنى معايير الجودة الشاملة بالدراسة الحالية: (Total Quality): عملية تطبيق مجموعة من المعايير والمواصفات التعليمية والتربوية الخاصة بمقرر "التربية الأسرية" تخصص الملابس والنسيج للمرحلة المتوسطة، واللازمة لرفع مستوى الجودة لمحتوي الكتاب المدرسي وأهدافه.

مجتمع الدراسة وعينتها:

عينة قصدية (Purposive Sample)، تم انتقاء أفرادها بما يخدم أهداف الدراسة وبناءً على التخصص، فهم من العاملين بمجال الاقتصاد المنزلي، والدارسين له، بمحافظة وادي الدواسر. الجدول التالي يبين عدد أفراد العينة للدراسة الاستطلاعية، والأساسية:

جدول (١) يبين عينة الدراسة الاستطلاعية، وعينة الدراسة الأساسية.

| العينة | الدراسة الاستطلاعية | الدراسة الأساسية |
|--------------------|------------------------|------------------|
| العدد الكلي للعينة | ١٧ | ٨٠ |

بناء أدوات الدراسة: أولاً: الدراسة الاستطلاعية تم إجراء دراسة استطلاعية عن طريق المقابلة المقننة للعينة بمكتب التوجيه التربوي بالإدارة التعليمية للبنات التابعة لإدارة التربية والتعليم بمحافظة وادي الدواسر، وبعض مدارس البنات المتوسطة بالمحافظة، وتطبيق الاستمارة المعدة، ملحق (١).

ثانياً: قائمة معايير الجودة الشاملة لمنهج الاقتصاد المنزلي:

تحديد الهدف من الأداة: تحديد المعايير والمؤشرات التي يجب توافرها في مناهج الاقتصاد المنزلي، للمرحلة المتوسطة من التعليم العام.

تحديد مصادر بناء الأداة: تم بناء الأداة بالاستفادة من المصادر التالية:

- معايير الجودة الشاملة لعلوم الأسرة والمستهلك بالولايات المتحدة الأمريكية.

- وثيقة المستويات المعيارية لمحتوي مادة الاقتصاد المنزلي "علوم الحياة الأسرية"، للتعليم قبل الجامعي بجمهورية مصر العربية.

- الدراسات التي تناولت معايير الجودة الشاملة بمناهج الاقتصاد المنزلي.

- أدبيات معايير الجودة الشاملة بالتعليم.

صدق الأداة (Validity): للتحقق من صدق الأداة تم عرض الصورة الأولية للقائمة علي

مجموعة من المحكمين المتخصصين والخبراء في عدد من الجامعات داخل، وخارج

المملكة العربية السعودية، (أسماء السادة المحكمين ملحق ٦)، وذلك للتأكد من وضوح

صياغة الجمل والعبارات، ومدى مناسبة المعايير لما وضعت من أجله، وقد قُسمت درجة

المناسبة إلي (مناسب، مناسب لحدأما، غير مناسب). ورأي السادة المحكمين في إضافة

أو حذف أي أفكار أو نقاط يرونها. ويوضح الجدول التالي الصورة الأولية لأداة الدراسة.

جدول (٢) يبين أداة قائمة المعايير في صورتها الأولية.

| المجال | المعايير | عدد المؤشرات | مجموع المؤشرات |
|---------------|----------------|--------------|----------------|
| أهداف المنهج. | المعيار الأول | ٦ | ٢٤ |
| | المعيار الثاني | ٤ | |
| | المعيار الثالث | ٣ | |
| | المعيار الرابع | ٣ | |
| | المعيار الخامس | ٣ | |
| | المعيار السادس | ٢ | |
| | المعيار السابع | ٣ | |
| محتوي المنهج. | المعيار الأول | ٥ | ٢٤ |
| | المعيار الثاني | ٥ | |
| | المعيار الثالث | ٥ | |
| | المعيار الرابع | ٤ | |
| | المعيار الخامس | ٥ | |
| الإجمالي | | ٤٨ مؤشراً | |

وتستعرض الباحثة أبرز التعديلات التي أُجريت علي أداة الدراسة:

- أ: تعديلات في معايير الجودة الشاملة لمجال أهداف المنهج: دمج المعيار الثاني والثالث معاً بمعيار واحد، ودمج المعيار الخامس والسادس بمعيار واحد، كما تم حذف، أو إضافة، أو إعادة صياغة لبعض المؤشرات كما أوصي السادة المحكين.
- ب: تعديلات في معايير الجودة الشاملة لمجال محتوى المنهج: تم حذف، أو إضافة، أو إعادة صياغة لبعض المؤشرات كما أوصي السادة المحكين.، ويوضح الجدول التالي الصورة النهائية لأداة الدراسة، (ملحق ٢).

جدول (٣) يبين أداة قائمة المعايير في صورتها النهائية

| المجال | المعايير | عدد المؤشرات | مجموع المؤشرات |
|---------------|----------------|--------------|----------------|
| أهداف المنهج. | المعيار الأول | ٦ | ٢٥ |
| | المعيار الثاني | ٧ | |
| | المعيار الثالث | ٤ | |
| | المعيار الرابع | ٥ | |
| | المعيار الخامس | ٣ | |
| محتوي المنهج. | المعيار الأول | ٥ | ٢٥ |
| | المعيار الثاني | ٤ | |
| | المعيار الثالث | ٦ | |
| | المعيار الرابع | ٥ | |
| | المعيار الخامس | ٥ | |
| الإجمالي | | ٥٠ مؤشراً | |

من الجدول يتبين أن احتوت القائمة علي مجالين هما (مجال الأهداف)، ومجال (المحتوي العلمي) للمقرر، وتضمنت عشر معايير، وخمسين مؤشراً.

ثالثاً: بطاقة تحليل المحتوى:*

تحديد الهدف من الأداة: تحديد مدى توافر معايير ومؤشرات الجودة الشاملة بمناهج الاقتصاد المنزلي (التربية الأسرية)، للمرحلة المتوسطة.

نوع البطاقة: البطاقة من النوع المغلق المقيد بثلاث إجابات علي مقياس ثلاثي متدرج لمعيار الاستجابة (تحقق، تحقق لحداً ما، لم يتحقق). تضمنت بطاقة التحليل (دليل التحليل)، ملحق (٥).

ثبات البطاقة (Reliability): تم حساب ثبات البطاقة عن طريق استخدام:

أ: فترة القياس (Measuring instrument): حيث تم إعادة إجراء التحليل بعد مرور شهر، وحساب تطابق نتائج التحليلين باستخدام معادلة (كوهين كبا- Cohen's Kappa)، (طعيمة، أحمد، وآخرون: ٢٠٠٨، ٢٣٠).

ب: ثبات التحليل باختلاف شخصية المحللين (The Person doing the measuring): تم الاستعانة بمحللين آخرين من أعضاء هيئة التدريس، تخصص الملابس والنسيج، وتخصص مناهج وطرق تدريس، وقامت كل أستاذة منفردة بتحليل مستقل للكتب الدراسية وفقاً للقائمة المحددة بالبطاقة المعدة لهذا الغرض، وبحساب تطابق نتائج التحليل باستخدام "حساب الوزن النسبي للمتوسط"، وباستخدام معادلة (كوهين كبا- Cohen's Kappa)، للتوصل إلي نسبة الاتفاق بين نتائج التحليل لجميع الفاحصين كانت النتائج الموضحة كما يلي:

نسبة الاتفاق بين تحليل الباحثة وتحليل الفاحصة الأولى = ٨٨.٣%

نسبة الاتفاق بين تحليل الباحثة وتحليل الفاحصة الثانية = ٨٣.١%

نسبة الاتفاق بين تحليل الفاحصة الأولى وتحليل الفاحصة الثاني = ٨٤.٨%

يتضح من القيم أنه من الممكن الوثوق ببطاقة التحليل، ملحق (٦)، والاعتماد عليها بصلاحية التحليل؛ حيث أن معامل الاتفاق (Contingency Analysis) لثبات التحليل أعلى من قيمة معامل الثبات المقبول تربوياً.
رابعاً: استمارة تجميع آراء العاملين بالمجال:

الهدف من الاستمارة تجميع آراء العاملين بالمجال حول المنهج القديم (التفصيل)، والمنهج الحديث (التربية الأسرية وحدة العناية الملبسية) بالمرحلة المتوسطة أثناء المقابلات المقننة. محتوى الاستمارة: تتكون الاستمارة من سبع أجزاء: الأول خاص بالمعلومات الأساسية، والثاني خاص بمحتوي المنهج القديم "التفصيل"، والثالث خاص بمحتوي المنهج الحديث "التربية الأسرية"، والرابع خاص بمدى تلبية المنهج القديم لحاجات الطالبات، والخامس خاص بمدى تلبية المنهج الحديث لحاجات الطالبات، والسادس خاص بمدى تحقيق المنهج القديم للأهداف المنشودة، والسابع خاص بمدى تحقيق المنهج الحديث للأهداف المنشودة، كل جزء مما سبق يشتمل ثلاث أسئلة مقيدة بإجابتين.

صدقاً لاستمارة: للتحقق من صدق محتوى الاستمارة تم عرض الصورة الأولية للاستمارة علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين والخبراء بتدريس مناهج الاقتصاد المنزلي في عدد من الجامعات داخل وخارج المملكة العربية السعودية، وذلك للتأكد من

وضوح صياغة الأسئلة والعبارات، ومدى مناسبتها لما وضعت من أجله، وقد قُسمت درجة المناسبة إلى (مناسب، مناسب لحدّما، غير مناسب). ورأي السادة المحكمين في إضافة أو حذف أي سؤال أو نقاط يرونها. وتم إجراء تعديلات بسيطة بحيث أصبحت الاستمارة جاهزة للتطبيق بصورتها النهائية

ثبات الاستمارة (Reliability): تم حساب الثبات بإعادة التطبيق بعد حوالي (٢٢) يوماً من التطبيق الأول، وبحساب معامل الثبات باستخدام معادلة "الثبات العامة للارتباط بين الدرجات"، تبين أن الاستمارة تتمتع بدرجة ثبات تساوي (٠.٨٤ تقريباً)، وهي تعنى ثباتها وصلاحيتها للتطبيق.

عرض نتائج الدراسة:

إجابة السؤال الأول: ينص السؤال الأول علي الآتي: كيف تطور منهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة المتوسطة خلال العقد الأخير بالمملكة العربية السعودية؟، وللإجابة عن هذا السؤال استُخدمت المقابلة الشخصية الغير مقننة، وأدبيات البحث، التي تبين منها أن وزارة التعليم تقوم بالتركيز بشكل أساسي على تطوير السياسات والتخطيط والمعايير والمناهج الدراسية، وتحسين البيئة التعليمية، وإعداد قيادات ذات مستوى عال، وتوفير الموارد والأدوات لإدارات التعليم والمدارس، وذلك كان له أثره بتطوير منهج "الاقتصاد المنزلي" خلال الحقبة الزمنية الأخيرة، وللكشف عنها تم مراجعة إدارة التربية والتعليم للبنات بمحافظة وادي الدواسر، قسم التوجيه للتحقق منها، وقد حصرت الباحثة كثير من التطورات يمكن تصنيفها كالتالي:

أولاً: التطور من حيث المسمى:مراجعة إدارة التوجيه والارشاد التربوي بالإدارة التعليمية للبنات التابعة لإدارة التربية والتعليم بمحافظة وادي الدواسر، وإجراء مقابلة غير مقننة توصلت الباحثة إلي أنه تم تغيير أسم المقرر من "الاقتصاد المنزلي" إلي مقرر "التربية الأسرية"، وتم تطبيقه بالحلقة الأولى من المشروع الشامل لتطوير مناهج التعليم الأساسي بدءاً من العام الدراسي ١٤٣١/١٤٣٢هـ.

ثانياً: التطور من حيث مجالات الاقتصاد المنزلي التي يتناولها محتوى المنهج: من خلال تحليل محتوى الكتب الدراسية، وتحديد المجالات المتضمنة يتبين لنا أن محتوى منهج "الاقتصاد المنزلي" قديماً يتضمن خمس مجالات هي (مجال التغذية وعلوم الأطعمة، ومجال الملابس والنسيج، ومجال إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة، ومجال المسكن وتأثيره وأدواته، ومجال الطفولة والعلاقات الأسرية)، ومُنح اهتماماً خاصاً لكلاً من "مجال الملابس والنسيج (التفصيل)، ومجال الغذاء والتغذية (التدبير المنزلي)" وخصص لكل مجال منهما كتاب مستقل.

أما محتوى المنهج الحديث (التربية الأسرية)، فقد تضمن تغطية أشمل لمجالات الاقتصاد المنزلي فاشتمل علي (العلاقات الأسرية وسلامة المجتمع، والأمومة والطفولة، وإدارة مؤسسات الأسرة وترشيد الاستهلاك، والصحة الغذائية وعلوم الأطعمة والصحة الجسمية والذهنية والنفسية، والتذوق والملبسي والمشغولات اليدوية، والمسكن وتأثيره وتجميله وصيانة المرافق والحفاظ علي البيئة)، دون تركيز الاهتمام علي أي مجال بعينه.

ثالثاً: التطور من حيث عدد الكتب الدراسية المقررة علي الطالبات: مقرر "الاقتصاد المنزلي القديم" كان يتم تقسيم مجالات تخصصاتها إلي كتب مستقلة حيث كان تخصص مجال "الملابس والنسيج" له كتاب مستقل يُسمى كتاب (التفصيل)، وهو يختلف عن الكتاب الخاص بتخصص "التغذية وعلوم الأطعمة" والذي يسمي كتاب (التدبير المنزلي)، أما تخصص إدارة السكن، ورعاية الطفولة، فقد كانت تُخصص لها دروس متضمنه بالكتاب الدراسي الخاص بتخصص التغذية، وكانت الكتب الدراسية الخاصة بتخصص الملابس والنسيج (التفصيل) كتاب دراسي واحد يُدرس علي مدار العام الدراسي كاملاً.

أما المقرر الحديث فقد أصبح هناك كتاب دراسي واحد خاصه يُسمى كتاب "التربية الأسرية" وهناك كتاب يخص للفصل الدراسي الأول، يختلف عن الكتاب الدراسي الخاص بالفصل الدراسي الثاني، ويتضمن الكتاب الخاص بكل فصل دراسي أربع وحدات دراسية، كل وحدة تتناول مجال من مجالات الاقتصاد المنزلي، فهناك وحدة خاصة بالملابس والنسيج يطلق عليها "عناية ملبسية"، ووحدة أخرى لإدارة السكن، وهكذا، وبذلك

أصبح المنهج الحديث كتاب دراسي واحد فقط لكل فصل، يحتوي الكتاب على جميع المجالات.

رابعاً: التطور من حيث عدد الساعات التدريسية للمنهج: بمراجعة إدارة التوجيه والإرشاد التربوي بالإدارة التعليمية للبنات التابعة لإدارة التربية والتعليم بمحافظة وادي الدواسر، وإجراء مقابلة غير مقننة، وُجد أنه حالياً يتم تدريس مقرر التربية الأسرية خلال حصة واحدة أسبوعياً، مدتها (٤٥ دقيقة). أما قديماً فكان تدريس منهج "التفصيل" يتم تدريسه خلال حصتين أسبوعياً، أي أن إجمالي تدريس مجال الملابس والنسيج خلال أسبوع كان (٩٠ دقيقة).

إجابة السؤال الثاني: ينص السؤال الثاني على الآتي: ما معايير الجودة الشاملة الواجب توافرها في محتوى منهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة المتوسطة؟، للإجابة عن هذا السؤال تم تحديد معايير الجودة الشاملة الواجب توافرها وهي عشر معايير موزعة على أهداف المنهج اشتمل على "خمس معايير"، ومحتوى المنهج اشتمل أيضاً على "خمس معايير".
أولاً: مجال أهداف المنهج: تضمن هذا المجال خمس معايير، تضمنت (٢٥) مؤشراً موزعة وفقاً للجدول الآتي:

جدول (٤) يبين توزيع المؤشرات على معايير مجال أهداف المنهج.

| المعايير | عدد المؤشرات | مجموع المؤشرات |
|----------------|--------------|----------------|
| المعيار الأول | ٦ | ٢٥ |
| المعيار الثاني | ٧ | |
| المعيار الثالث | ٤ | |
| المعيار الرابع | ٥ | |
| المعيار الخامس | ٣ | |

ثانياً: مجال محتوى المنهج: تضمن هذا المجال خمس معايير، تضمنت (٢٥) مؤشراً موزعة وفقاً للجدول الآتي:

جدول (٥) يبين توزيع المؤشرات علي معايير مجال محتوى المنهج.

| مجموع المؤشرات | عدد المؤشرات | المعايير |
|----------------|--------------|----------------|
| ٢٥ | ٥ | المعيار الأول |
| | ٤ | المعيار الثاني |
| | ٦ | المعيار الثالث |
| | ٥ | المعيار الرابع |
| | ٥ | المعيار الخامس |

ويوضح الملحق (٣) المؤشرات التي تضمنها كل معيار من المعايير السابقة. إجابة السؤال الثالث: ينص السؤال الثالث علي الآتي: ما مدى تحقق معايير الجودة الشاملة في أهداف منهج (التفصيل)، بالمرحلة المتوسطة؟، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام بطاقة تحليل محتوى مقرر "التفصيل"، مجال أهداف المنهج، لتحديد مدى تحقق كل مؤشر، وقد صُنفت درجات التحقق وفق المقياس التالي:

- إذا كانت قيمة المتوسط من (صفر إلي ٠.٦٨) درجة التحقق تكون ضعيفة.
 - إذا كانت قيمة المتوسط من (٠.٦٩ إلي ١.٣٤) درجة التحقق تكون متوسطة.
 - إذا كانت قيمة المتوسط أكبر من (١.٣٥) فإن درجة التحقق تكون كبيرة.
- يبين الجدول (٦) نتائج تطبيق البطاقة.

جدول (٦) الأوزان النسبية لمتوسطات تحقق معايير الجودة الشاملة في أهداف مقرر (التفصيل).

| درجة التحقق | المجموع الكلي | الصف الثالث | | الصف الثاني | | الصف الأول | | عدد المؤشرات | معايير جودة الشاملة في أهداف مقرر (التفصيل) |
|-------------|---------------|-------------|--------------|-------------|--------------|-------------|--------------|--------------|---|
| | | درجة التحقق | الوزن النسبي | درجة التحقق | الوزن النسبي | درجة التحقق | الوزن النسبي | | |
| متوسطة | ١.١٠ | متوسطة | ١.٠٠ | متوسطة | ١.٠٠ | متوسطة | ١.٣٠ | ٦ | تراعي أهداف المنهج بمجال الملابس والنسيج فلسفة المجتمع الخارجي للمؤسسة التعليمية. |
| ضعيفة | ٠.٥٧ | ضعيفة | ٠.٥٧ | ضعيفة | ٠.٥٧ | ضعيفة | ٠.٥٧ | ٧ | تنمي المهارات العلمية والعملية للطالبات التي تناسب ميولهن واحتياجاتهن الملبيسية. |
| ضعيفة | ٠.٥٠ | ضعيفة | ٠.٥٠ | ضعيفة | ٠.٥٠ | ضعيفة | ٠.٥٠ | ٤ | تفعيل دور التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني والذاتي. |

| درجة التحقق | المجموع الكلي | الصف الثالث | | الصف الثاني | | الصف الأول | | عدد المؤشرات | معايير جودة الشاملة في أهداف مقرر (التفصيل) |
|-------------|---------------|-------------|--------------|-------------|--------------|-------------|--------------|--------------|---|
| | | درجة التحقق | الوزن النسبي | درجة التحقق | الوزن النسبي | درجة التحقق | الوزن النسبي | | |
| مؤتمدة | ١.٢٠ | مؤتمدة | ١.٢٠ | مؤتمدة | ١.٢٠ | مؤتمدة | ١.٢٠ | ٥ | تتصف بالواقعية والشمول. |
| متوسط | ١.٣٣ | متوسط | ١.٣٣ | متوسط | ١.٣٣ | متوسط | ١.٣٣ | ٣ | تتصف بالوضوح وقابليتها للقياس. |
| متوسطة | ٠.٩٤ | متوسطة | ٠.٩٢ | متوسطة | ٠.٩٢ | متوسطة | ٠.٩٨ | ٢٥ | المجموع لكلي |

من الجدول السابق يتبين ما يلي:

-ترجبت الأوزان النسبية لمتوسطات تحقق معايير الجودة الشاملة لأهداف "منهج التفصيل"؛ حيث حصل المعيار الخامس علي أعلى قيمة من قيم الأوزان النسبية للمتوسطات بلغ (١.٣٣)، مما يعني أن أهداف منهج التفصيل تتصف بالوضوح وقابليتها للقياس بدرجة متوسطة، وكانت تحتاج إلي عناية أكثر لصياغتها بشكل أكثر وضوحاً لتصبح أكثر قابلية للقياس.

-احتل المعيار الرابع المرتبة الثانية بوزن نسبي للمتوسطات بلغ (١.٢٠)، مما يعني أن أهداف منهج التفصيل "تتصف بالواقعية والشمول" بدرجة متوسطة، وأنها بحاجة إلي أن تُصاغ بصورة أكثر واقعية وشمول.

-احتل المعيار الأول المرتبة الثالثة بوزن نسبي للمتوسطات بلغ (١.١٠)، مما يعني أن أهداف منهج التفصيل بمجال الملابس والنسيج تراعي فلسفة المجتمع الخارجي للمؤسسة التعليمية بدرجة متوسطة، وتحتاج إلي ربطها بفلسفة المجتمع الخارجي للمؤسسة التعليمية.

-أما المرتبة الرابعة فقد احتلها المعيار الثاني بوزن نسبي للمتوسطات بلغ (٠.٥٧)، مما يعني أن أهداف منهج التفصيل تنمي المهارات العلمية والعملية للطلبات التي تناسب ميولهن واحتياجاتهن الملبسية بدرجة ضعيفة، وتحتاج إلي أن تحدد الأهداف الخاصة

بالمقرر بحيث تناسب ميول الطالبات واحتياجاتهن الملبسية، وتنمي لديهن المهارات العلمية والعملية.

- أما المرتبة الأخيرة فقد احتلها المعيار الثالث؛ بوزن نسبي للمتوسطات بلغ (٠.٥٠)، مما يعنى أن أهداف منهج التفصيل كانت تحقق تفعيل دور التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني والذاتي بدرجة ضعيفة، ويجب أن تحدد أهداف تساعد عليها بشكل أفضل يتناسب مع التطورات المعاصرة.

أشارت النتائج المبينة بالجدول إلي أن أهداف مقرر "التفصيل للصف الأول المتوسط"، حققت أعلى وزن نسبي بلغ (٠.٩٨)، علي الرغم من ذلك كانت درجة تحقق معايير الجودة الشاملة لأهداف المقرر متوسطة. أما مقرر "التفصيل للصف الثاني، والثالث"، فقد حققا وزن نسبي بلغ (٠.٩٢)، نستدل من ذلك علي أن درجة تحقق معايير الجودة لأهداف المقرر كانت متوسطة، وبلغ الوزن النسبي لمتوسط الأوزان النسبية للصفوف الثلاث مجتمعة (٠,٩٤)، مما يعنى أن معايير الجودة الشاملة فيأهداف منهج الاقتصاد المنزلي (الخاصة بالتفصيل)، بالمرحلة المتوسطة تحققت بدرجة متوسطة.

٧ إجابة السؤال الرابع: ينص السؤال الرابع علي الآتي:

ما مدي تحقق معايير الجودة الشاملة في أهداف منهج (بالتربية الأسرية)، بالمرحلة المتوسطة؟، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام بطاقة تحليل أهداف منهج التربية الأسرية، ويبين الجدول (٧) نتائج تطبيق بطاقة التحليل.

جدول (٧) الأوزان النسبية لمتوسطات تحقق معايير الجودة الشاملة في أهداف منهج

(التربية الأسرية - وحدة عناية ملبسية).

| درجة التحقق | المجموع الكلي | الصف الثالث | | الصف الثاني | | الصف الأول | | عدد المؤشرات | معايير الجودة الشاملة لأهداف منهج (التربية الأسرية - وحدة عناية ملبسية). |
|-------------|---------------|-------------|-------------|--------------|--------------|-------------|--------------|--------------|---|
| | | درجة التحقق | درجة التحقق | الوزن النسبي | الوزن النسبي | درجة التحقق | الوزن النسبي | | |
| كثيرة | ١.٧٧ | كثيرة | ١.٨٣ | كثيرة | ١.٨٣ | كثيرة | ١.٦٧ | ٦ | تراعي أهداف المنهج بمجال الملابس والنسيج فلسفة المجتمع الخارجي للمؤسسة التعليمية. |

| | | | | | | | | | |
|----|------|--------|------|-------|------|--------|------|--------|---|
| ٧ | ١.٢٨ | متوسطة | ١.٤٣ | كثافة | ١.٥٧ | كثافة | ١.٤٢ | كثافة | تنمي المهارات العلمية والعملية للطلاب التي تناسب ميولهن واحتياجاتهن الملبيسة. |
| ٤ | ١.٠٠ | متوسطة | ١.٥٠ | كثافة | ١.٢٥ | متوسطة | ١.٢٥ | متوسطة | تفعيل دور التكنولوجيا والتعليم الالكتروني والذاتي. |
| ٥ | ١.٦٠ | كثافة | ١.٨٠ | كثافة | ١.٨٠ | كثافة | ١.٧٣ | كثافة | تتنصف بالواقعية والشمول. |
| ٣ | ٢.٠٠ | كثافة | ٢.٠٠ | كثافة | ٢.٠٠ | كثافة | ٢.٠٠ | كثافة | تتنصف بالوضوح وقابليتها للقياس. |
| ٢٥ | ١.٥١ | كثافة | ١.٧١ | كثافة | ١.٦٩ | كثافة | ١.٦٣ | كثافة | المجموع الكلي |

من الجدول السابق يتبين ما يلي:

-تدرجت الأوزان النسبية لمتوسطات تحقق معايير الجودة الشاملة لأهداف منهج (التربية الأسرية)؛ حيث حصل المعيار الخامس علي أعلى قيمة من قيم الأوزان النسبية للمتوسطات بلغ (٢.٠٠)، مما يعنى أن أهداف المنهج الحديث حققت هذا المعيار فهي تتصف بالوضوح وقابليتها للقياس بدرجة كبيرة.

-احتل المعيار الأول المرتبة الثانية بوزن نسبي للمتوسطات بلغ (١.٧٧)، مما يعنى أن أهداف المنهج الحديث حققت هذا المعيار فهي تراعي فلسفة المجتمع الخارجي للمؤسسة التعليمية بدرجة كبيرة.

-احتل المعيار الرابع المرتبة الثالثة بوزن نسبي للمتوسطات بلغ (١.٧٣)، مما يعنى أن أهداف المنهج حققت المعيار وتتنصف بالواقعية والشمول بدرجة كبيرة.

-أما المرتبة الرابعة فقد احتلها المعيار الثاني بوزن نسبي للمتوسطات بلغ (١.٤٢)، مما يعنى أن أهداف منهج التربية الأسرية حققت هذا المعيار؛ فهي تنمي مهارات الطالبات التي تناسب ميولهن واحتياجاتهن الملبيسة بدرجة كبيرة.

-أما المرتبة الأخيرة فقد احتلها المعيار الثالث بوزن نسبي للمتوسطات بلغ (١.٢٥)، مما يعنى أن أهداف التربية الأسرية حققت هذا المعيار بدرجة متوسطة، وهي بحاجة إلي أن تصاغ بشكل يساعد علي تفعيل دور التكنولوجيا والتعليم الالكتروني والذاتي أكثر.

أشارت النتائج المبينة بالجدول إلي أن أهداف مقرر (التربية الأسرية)، للصف الثاني، حقق أعلى وزن نسبي بلغ (١.٧١)، يليه مقرر الصف الثالث، الذي حقق وزن نسبي بلغ (١.٦٩)، وأخيراً مقرر الصف الأول، حقق وزن نسبي بلغ (١.٥١)، نستدل من ذلك علي أن درجة تحقق معايير الجودة الشاملة لأهداف مقرر التربية الأسرية للصفوف الثلاثة كانت كبيرة، وقد بلغ الوزن النسبي لمتوسط الأوزان النسبية للصفوف الثلاث مجتمعة (١,٦٣)، مما يعنى أن تحقق معايير الجودة الشاملة في أهداف منهج (بالتربية الأسرية)، بالمرحلة المتوسطة تحققت بدرجة كبيرة.

إجابة السؤال الخامس: ينص السؤال الخامس علي الآتي ما مدي مراعاة محتوى منهج (التفصيل) بالمرحلة المتوسطة لمعايير الجودة الشاملة؟، وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت بطاقة تحليل محتوى مقرر التفصيل، مجال محتوى المنهج، ويبين الجدول (٨) نتائج تطبيق بطاقة التحليل.

جدول (٨) الأوزان النسبية لمتوسطات تحقق معايير الجودة الشاملة في محتوى منهج (التفصيل).

| معايير جودة الشاملة في محتوى منهج (التفصيل) | عدد المشيرات | الصف الأول | | الصف الثاني | | الصف الثالث | |
|---|--------------|--------------|-------------|--------------|-------------|--------------|-------------|
| | | الوزن النسبي | درجة التحقق | الوزن النسبي | درجة التحقق | الوزن النسبي | درجة التحقق |
| يرتبط محتوى منهج "التفصيل" للمرحلة المتوسطة بالبيئة والمجتمع وفلسفته. | ٥ | ٠.٦ | ضعيف | ٠.٦ | ضعيف | ٠.٧ | متوسطة |
| الطالبة هي مركز الاهتمام. | ٤ | ١.١٢ | متف | ٠.٥ | ضعف | ٠.٥ | ضعف |
| تفعيل دور التكنولوجيا والتعليم الالكتروني والذاتي. | ٦ | ٠.٨٣ | متوسطة | ٠.٦ | ضعيف | ٠.٦ | ضعيفة |
| يتضمن المحتوى المعارف والمفاهيم التي تحقق أهداف منهج "التفصيل". | ٥ | ١.٢٠ | متوسطة | ٠.٨٠ | متوسطة | ٠.٨٠ | متوسطة |
| يتضمن المحتوى المهارات الأساسية التي تحقق أهداف منهج "التفصيل". | ٥ | ١.٠٠ | متوسطة | ١.٢٠ | متوسطة | ١.٢٠ | متوسطة |
| المجموع لكلي | ٢٥ | ٠.٩٥ | متوسطة | ٠.٦٨ | ضعيف | ٠.٧٠ | متوسطة |

من الجدول السابق يتبين ما يلي:

-ترجبت الأوزان النسبية لمتوسطات تحقق معايير الجودة الشاملة لمحتوى"منهج التفصيل؛ حيث حصل المعيار الخامس علي أعلى قيمة من قيم الأوزان النسبية للمتوسطات بلغ (١.٠٠)، مما يعنى أن محتوى منهج التفصيل حقق هذا المعيار بدرجة متوسطة، وكان يتطلب تضمين المهارات الأساسية التي تحقق أهداف منهج " التفصيل " بدرجة أكثر.

-احتل المعيار الرابع المرتبة الثانية بوزن نسبي للمتوسطات بلغ (٠.٩٣)، مما يعنى أن محتوى المنهج حقق هذا المعيار بدرجة متوسطة، وكان يحتاج إلي تضمين المعارف والمفاهيم التي تحقق أهداف منهج " التفصيل " بدرجة أكثر.

-احتل المعيار الثاني المرتبة الثالثة بوزن نسبي للمتوسطات بلغ (٠.٧١)، ويعنى أن محتوى منهج التفصيل حقق المعيار بدرجة متوسطة، وكان المنهج يحتاج إلي وضع محتوى تكون الطالبة فيه هي مركز الاهتمام بدرجة أكبر.

-أما المرتبة الرابعة فقد احتلها المعيار الأول بوزن نسبي للمتوسطات بلغ (٠.٦٣)، مما يعنى أن محتوى منهج التفصيل حقق هذا المعيار بدرجة ضعيفة، وكان المنهج بحاجة لمحتوي علمي يساعد علي تنمية مهارات الطالبات التي تناسب ميولهن واحتياجاتهن الملبسية بدرجة أكبر.

-أما المرتبة الأخيرة فقد احتلها المعيار الثالث بوزن نسبي للمتوسطات بلغ (٠.٤٧)، مما يعنى أن محتوى منهج التفصيل حقق هذا المعيار بدرجة ضعيفة، وكان هذا المنهج بحاجة لمحتوي يساعد علي تفعيل دور التكنولوجيا والتعليم الالكتروني والذاتي بدرجة أكبر.

أشارت النتائج المبينة بالجدول إلي أن محتوى مقرر "التفصيل للصف الأول"، حقق أعلى وزن نسبي بلغ (٠.٩٥)، علي الرغم من ذلك كانت درجة تحقق معايير الجودة الشاملة لمحتوى المقرر متوسطة. يليه مقرر "التفصيل للصف الثالث"، بوزن نسبي بلغ (٠.٧٠)، أما مقرر "التفصيل للصف الثاني"، بوزن نسبي بلغ (٠.٦٨)، نستدل من ذلك

أن درجة تحقق معايير الجودة الشاملة لمحتوى مقرر "التفصيل" كانت متوسطة وبلغ الوزن النسبي لمتوسط الأوزان النسبية للصفوف الثلاث مجتمعة (٠,٧٥)، مما يعنى أن معايير الجودة الشاملة في محتوى منهج(بالتفصيل)، تحققت بدرجة متوسطة.

إجابة السؤال السادس: ينص السؤال السادس علي الآتي ما مدي مراعاة محتوى المقرر (الخاص بالتربية الأسرية) بالمرحلة المتوسطة لمعايير الجودة الشاملة؟، وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة بطاقة تحليل محتوى مقرر(التربية الأسرية)، والتي تتضمن معايير الجودة الشاملة المقترحة مجال محتوى المنهج، ويبين الجدول (٩) نتائج تطبيق بطاقة التحليل.

جدول (٩) الأوزان النسبية لمتوسطات تحقيق معايير الجودة الشاملة في محتوى مقرر (التربية الأسرية- وحدة عناية ملابس).

| معايير الجودة الشاملة في محتوى مقرر (التربية الأسرية- وحدة عناية ملابس). | عدد المؤشرات | الصف الأول | | الصف الثاني | | الصف الثالث | |
|--|--------------|--------------|-------------|--------------|-------------|--------------|-------------|
| | | الوزن النسبي | درجة التحقق | الوزن النسبي | درجة التحقق | الوزن النسبي | درجة التحقق |
| يرتبط محتوى منهج التربية الأسرية" للمرحلة المتوسطة بالبيئة والمجتمع وفلسفته. | ٥ | ١.٦٠ | كبيرة | ١.٤٠ | كبيرة | ١.٤٠ | كبيرة |
| الطالبة هي مركز الاهتمام. | ٤ | ١.٥٠ | كبيرة | ١.٠٠ | متف | ١.٠٠ | متف |
| تفعيل دور التكنولوجيا والتعليم الالكتروني والذاتي. | ٦ | ١.٥٠ | كبيرة | ١.٦٠ | كبيرة | ١.٦٠ | كبيرة |
| يتضمن المحتوى المعارف والمفاهيم التي تحقق أهداف منهج "التربية الأسرية". | ٥ | ١.٢٠ | متوسطة | ١.٨٠ | كبيرة | ١.٦٠ | كبيرة |
| يتضمن المحتوى المهارات الأساسية التي تحقق أهداف منهج "التربية الأسرية". | ٥ | ١.٣٣ | متوسطة | ١.٣٣ | متوسطة | ١.٣٣ | متوسطة |
| المجموع لكلي | ٢٥ | ١.٦٠ | كبيرة | ١.٦٠ | كبيرة | ١.٦٠ | كبيرة |

من الجدول السابق يتبين ما يلي:

-تدرجت الأوزان النسبية لمتوسطات تحقق معايير الجودة الشاملة في محتوى مقرر (التربية الأسرية)؛ حيث حصل المعيار الثالث علي أعلى قيمة من قيم الأوزان النسبية للمتوسطات بلغ (١.٥٦)، مما يعنى أن محتوى مقرر التربية الأسرية حقق هذا المعيار بدرجة كبيرة، وأنه محتوى يساعد علي تفعيل دور التكنولوجيا والتعليم الالكتروني والذاتي بدرجة كبيرة.

-احتل المعيار الرابع المرتبة الثانية بوزن نسبي للمتوسطات بلغ (١.٥٣)، مما يعنى أن محتوايا لمقرر حقق هذا المعيار بدرجة كبيرة، وأنه محتوى يتضمن المعارف والمفاهيم التي تحقق أهداف منهج التربية الأسرية بدرجة كبيرة.

-احتل المعيار الأول المرتبة الثالثة بوزن نسبي للمتوسطات بلغ (١.٤٦)، مما يعنى أن محتوى مقرر التربية الأسرية حقق هذا المعيار بدرجة كبيرة، وأنه محتوى يرتبط بالبيئة والمجتمع وفلسفته بدرجة كبيرة.

-أما المرتبة الرابعة فقد احتلها المعيار الخامس بوزن نسبي للمتوسطات بلغ (١.٣٣)، مما يعنى أن محتوى مقرر التربية الأسرية حقق هذا المعيار بدرجة متوسطة، وأنه محتوى يحتاج إلي إضافة بعض المهارات الأساسية التي تحقق أهداف منهج "التربية الأسرية بدرجة أكبر.

-أما المرتبة الأخيرة فقد احتلها المعيار الثاني بوزن نسبي للمتوسطات بلغ (١.١٦)، مما يعنى أن محتوى مقرر التربية الأسرية حقق هذا المعيار بدرجة متوسطة، وأنه بحاجة إلي جعل الطالبة هي مركز الاهتمام بدرجة أكثر.

أشارت النتائج المبينة بالجدول إلي أن محتوى مقرر "التربية الأسرية" للصف (الأول، والثاني، والثالث)، حققوا وزن نسبي بلغ (١.٦٠) لكل صف علي حدا، نستدل من ذلك علي أن درجة تحقق معايير الجودة الشاملة لمحتوي المقرر للصفوف الثلاثة كانت كبيرة، وقد بلغ الوزن النسبي لمتوسط الأوزان النسبية للصفوف الثلاث مجتمعة (١,٦٠)، مما يعنى أن تحقق معايير الجودة في محتوى منهج "بالتربية الأسرية، بالمرحلة المتوسطة تحققت بدرجة كبيرة.

إجابة السؤال السابع: ينص السؤال السابع علي الآتي ما هي آراء العاملين بالمجال عنه؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

أ- ما هي آراء العاملين بالمجال عن منهج (التفصيل)، للصف الأول، والثاني، والثالث؟
ب- ما هي آراء العاملين بالمجال عن منهج (التربية الأسرية)، للصف الأول، والثاني، والثالث؟ للإجابة عن هذا السؤال بفرعيه استُخدمت المقابلة المقننة باستمارة لتجميع آراء العاملين بالمجال حول منهج "الاقتصاد المنزلي"، "التفصيل"، و(التربية الأسرية)، للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، نتوصل إلي النتائج التالية:

أولاً: آراء العاملين بالمجال عن منهج (التفصيل):

لاحظت الباحثة من خلال المقابلات التي تمت مع أفراد عينة الدراسة أن آرائها حول منهج التفصيل كانت سلبية حيث أبدت العينة أن المنهج كان عدد أهدافه كثير، وكانت تحتاج إلي عناية أكثر لتحقيقها، وأحيانا كانت غير واضحة، أو من الصعب تحقيقها وقياسها، وهناك البعض رأي أنها ركزت علي تخصص "الملابس والنسيج" ولم تراعي مستوي الطالبات، أو التطورات المعاصرة، أو تساعدهم علي تفعيل دور وسائل وتقنيات التعليم الحديثة بالتدريس، ورغم أن محتواها لمنهج كان يساعد علي تنمية المهارات العملية للطالبات إلا أنت عمقه بالتخصص لا يتناسب مع نضجهن، ولا مع ميولهن، خصوصاً الأجزاء الخاصة برسم الباترونات، وكان المقرر يتضمن الكثير من المعارف والمفاهيم التي تفوق مستوي الطالبات، فقد كان هناك تركيز شديد علي التخصص دون مراعاة لاحتياجات الطالبات بهذه المرحلة. كما أن محتواها لمنهج كان تدريسه مرهقاً جداً بالنسبة للمعلمات، ولم يكن يساعدهن علي التنوع باستخدام الوسائل الالكترونية الحديثة، ولا يساعد علي تفعيل دور الطالبة وتفاعلها، ونشاطها داخل الفصل، ولم يكن للمنهج دليل يعين المعلمة علي التعرف علي الوسائل والتقنيات وطرق التدريس واستراتيجيات التعلم.

ثانياً: آراء العاملين بالمجال عن منهج (التربية الأسرية):

لاحظت الباحثة من خلال المقابلات التي تمت مع أفراد عينة الدراسة أن آرائها حول منهج "التربية الأسرية" كانت إيجابية بشكل ملحوظ؛ حيث أبدت العينة أن المنهج "التربية الأسرية" أفضل من منهج "التفصيل"، فأهدافه تتصف بأنها واضحة ويمكن قياسها وتقويم

الطالبات أصبح علي مدار الفصل الدراسي، وعن طريق ملف انجاز الطالبات، كما تتصف بأنها شاملة لكافة مجالات الاقتصاد المنزلي، ولا تركز علي تخصص بعينة، ومتكاملة، وبرغم أنها بسيطة وواضحة إلا أنها تنمي المهارات العلمية والعملية للطالبات التي تناسب ميولهن واحتياجاتهن الملبسية بدرجة كبيرة، كما أن المحتوى مرتبط بالأهداف، ويشجع المعلمة والطالبة علي استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة والمعاصرة مثل الحاسب الآلي، والانترنت، ويراعي الطالبات بصورة أفضل من منهج التفصيل، فهو يرتبط ببيئتهن، ويتضمن معلومات تناسب أعمارهن وتنمي بعض مهارات الأشغال الفنية، والعناية بالملابس.، هناك أيضاً دليل مصاحب لكتاب الطالبة خاص بالمعلمة يعينها علي التعرف علي الوسائل والتقنيات وطرق التدريس واستراتيجيات التعلم.

توصيات الدراسة:

- ١- ترسيخ ثقافة الجودة الشاملة التي تحافظ علي التحسين المستمر للمنظومة التعليمية بكافة عناصرها من (المدارس-المعلم-المتعلم-محتوى المنهج).
- ٢- زيادة كفاءة الموقع الالكتروني لمقرر "التربية الأسرية" لتدعم عملية التعلم.
- ٣- متابعة تطور مناهج الاقتصاد المنزلي، للكشف عن جوانب القوة والضعف فيها بالمراحل التعليمية المختلفة من التعليم في المملكة العربية السعودية.
- ٤- صياغة أهداف "التربية الأسرية" بصور تساعد علي تفعيل دور التكنولوجيا والتعليم الالكتروني والذاتي.

٥- إضافة بعض المهارات الأساسية لمحتوي مقرر "التربية الأسرية".

٦- جعل الطالبات بمحتوي مقرر "التربية الأسرية" مركز الاهتمام.

الدراسات المقترحة:

١. دراسة منهج "التربية الأسرية" بالمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة الشاملة.
٢. دراسة منهج "التربية الأسرية" بالمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة.
٣. منهج مقترح لمقرر "التربية الأسرية" بما يناسب العوامل الديمغرافية بالمملكة العربية السعودية.
٤. اتجاهات الطالبات نحو مقرر "التربية الأسرية" بالمملكة العربية السعودية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ابن منظور، أبو جمال الدين محمد: "لسان العرب". بيروت: دار صادر. ١٩٠٠م.
- ابراهيم، مجدي عزيز: "معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم". القاهرة: عالم الكتب. ٢٠٠٩م.
- الأزوري، أروي دخيل الله محمود: "تطوير منهج الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. مناهج وطرق تدريس. الرياض ١٤٣٢هـ.
- الببلاوي، حسن حسين & رشدي أحمد طعيمة & عبد الرحمن النقيب & محمد بن سليمان البندري & محسن المهدي سعيد & مصطفى أحمد عبد الباقي: "الجودة الشاملة في التعليم (بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأسس والتطبيقات)". ط ٢. عمان. الأردن: دار المسيرة. ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٨م.
- الزهراني، محمد راشد عبد الكريم: "تصور مقترح لتطوير أدوات قياس تحصيل الطلاب وفق معايير الجودة الشاملة بوزارة التربية والتعليم". رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة أم القرى. كلية التربية. قسم علم النفس. ١٤٢٩/١٤٣٠هـ - ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩م.
- الشافعي، صبحية عبدالحميد علي: "طرق واستراتيجيات التدريس التطبيقات في مجال الاقتصاد المنزلي". ط ١. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون. ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م.
- الشراوي، مريم محمد: "التعليم والجودة الشاملة". ط ١. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية ودار النهضة العربية. ٢٠٠٩م.
- الشمراني، حامد محمد علي: "معايير مقترحة للجودة التعليمية في ضوء معايير بالدرج للجودة الشاملة في مدارس التعليم العام بالمملكة (نموذج مقترح)". غير منشورة. جامعة أم القرى. كلية التربية. قسم الإدارة والتخطيط التربوي ١٤٢٨/١٤٢٩هـ.
- العقيل، عبد الله بن عقيل: "سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية". ط ١٠. الرياض: مكتبة الرشيد. ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م.

-العلي، ريم بنت عبدالعزيز بنت محمد: "تقويم معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي".رسالة ماجستيرغير منشورة.جامعة الملك سعود. كلية التربية. قسم المناهج وطرق التدريس. ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م.

-اللقاني، أحمد حسين&علي أحمد: "معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس". ط٣. القاهرة: عالم الكتب. ٢٠١٣ م.

-اللوزي، أرزاق محمد عطية: "فعالية تدريس الاقتصاد المنزلي استخدام كل مناسبات راتيجيتي التفكير المتشعب وخرائط التفكير في تنمية عادات العقل والتوافق مع مشكلات الحياة اليومية لطالبات المرحلة الإعدادية".رسالة دكتوراهغير منشورة. جامعة حلوان. كلية الاقتصاد المنزلي. قسم الاقتصاد المنزليالتربوي. ٢٠١٢ م.

-جمهورية مصر العربية، مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز. القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية. ٢٠٠٨ م.

-الورثان، عدنان بن أحمد: "مدى تقبل المعلمين لمعايير الجودة الشاملة في التعليم دراسة ميدانية بمحافظة الأحساء". اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(الجودة في التعليم العام). ١٤٢٨/٣/٢٨ هـ.

- الوكيل، فاطمة محمود محمد أحمد: "تصور مقترح لمنهج الاقتصاد المنزلي للصف الأول الإعدادي في ضوء معايير الجودة الشاملة".رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة حلوان. كلية الاقتصاد المنزلي. قسم الاقتصاد المنزلي التربوي. ٢٠١٠ م.

-حكيم، عبد الحميد بن عبد المجيد بن عبد الحميد: "نظام التعليم وسياسته". ط١. القاهرة: مكتبة إيتراك للطباعة والنشر. ١٤٣٣ هـ / ٢٠١٢ م.

-حنوت، داليا فتحي محمد: "تقويم مقرر التغذية وعلوم الأطعمة لطالبات المدرسة الثانوية في ضوء الاتجاهات المعاصرة والسلوك الأدائي للطالبات". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة المنوفية. كلية الاقتصاد المنزلي. قسم الاقتصاد المنزلي والتربية. ٢٠٠١ م.

- خليل، نبيل سعد: "إدارة الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في المؤسسات التربوية". ط ١. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع. ٢٠١١ م.
- زايد، محمود نصر الدين: "محاضرات في تدريس الاقتصاد المنزلي-الطرق والمشكلات والحلول". ط ١. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون. ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩ م.
- طعيمة، رشدي احمد: "تحليل المحتوي في العلوم الإنسانية، مفهومه - أسسه - استخداماته" سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس. الكتاب ١٩. ط ١. القاهرة: دار الفكر العربي. ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨ م.
- شرف الدين، لمياء: "الإدارة المنزلية في ضوء معايير الجودة الشاملة". ط ١. الرياض: دار الزهراء. ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣ م.
- شقران، حنان محمد محمود: "المتطلبات التربوية لمديري المدارس التجريبية للغات في ضوء معايير الجودة الشاملة". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة المنوفية. كلية التربية. قسم أصول التربية. ٢٠١٥ م.
- فتح الله، مندور عبد السلام: "تقويم منهج التكنولوجيا وتنمية التفكير في ضوء معايير الجودة الشاملة بالتعليم العام في جمهورية مصر العربية". رسالة الخليج العربي. العدد ١٤٢٨. ١٠٤. ١٤٢٨هـ / الصفحات ٥٩ - ١٣١.
- قاروت، نهى عبد الرحمن: "فعالية تدريس مقرر التفصيل والخياطة في تنمية بعض اتجاهات طالبات الصف الثاني بالمرحلة المتوسطة بمحافظة جدة". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك عبد العزيز. كلية الاقتصاد المنزلي. قسم اقتصاد منزلي تربوي- ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢ م.
- مكتبة الشروق الدولية: "المعجم الوسيط". ط ٤. القاهرة: جمهورية مصر العربية. ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨ م.
- وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية: ط ٤ وزارة المعارف. ١٤١٦هـ.
- وثيقة المستويات المعيارية لمحتوي مادة الاقتصاد المنزلي "علوم الحياة الأسرية" للتعليم قبل الجامعي: جمهورية مصر العربية: مارس ٢٠٠٩ م.

-يونس، شيماء شعبان محمود إبراهيم: "فعالية المدخل المنظومي في تنمية التحصيل الدراسي وبعض مهارات التفكير العلمي في مادة الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الإعدادي".رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة المنصورة.كلية التربية النوعية. قسم العلوم التربوية. ٢٠١٠م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 2nd International -16th Arab Conference of Home Economics "Home Economics in the Service of Industry", 10-11September, 2013.
- Baalbaki, Monir& Ramzi Monir Baalbaki:" AL-Mawrid -A Modern English Arabic Dictionary",Beirut, Lebanon, Dar EL-Ilm- Lil-Malayan, 2008.
- Oxford Worpower:Oxford University Press, first published, New York, 1999.
- Page, Kogan :"The Module& Programme Development ,handbook", second Edition, New York, 2002.